

المسائل السروية

[61] وقد قال سبحانه في مؤمن آل يس: قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون *
بما غفر لي ربي " (1) فاخبر أنه حي ناطق منعم وإن كان جسمه على ظهر الارض أوفي بطنها .
وقال تعالى: في ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون *
فرحين " (2) فاخبر أنهم أحياء وإن كانت (3) أجسادهم على وجه الارض أمواتا لا حياة فيها .
وروي عن الصادقين عليهم السلام أنهم قالوا: " إذا فارقت أرواح المؤمنين. أجسادهم أسكنها
(4) الله تعالى في أجسادهم التي فارقوها فينعلمهم في جنته " (5). وانكروا ما ادعته العامة
من انها تسكن في حواصل الطيور الخضر، وقالوا: " المؤمن أكرم على الله من ذلك (6) ". ولنا
على المذهب الذي وصفناه أدلة عقيلة لا يطعن المخالف فيها ونظائرها لما ذكرناه من الادلة
السمعية. وبالله أستعين. * * *
27. (2) آل عمران 3: 169 - 170. (3) كانت " ليس في د " وم ". (4) في ب " و " د " :
اسكنه. (5) الكافي 3 - باب 91 - : 245 ح / 6. (6) الكافي 3: 244 ح / 1، 6، 7.
